

تفسير البيضاوي

15 - { ولقد آتينا داود وسليمان علما } طائفة منت العلم وهو علم الحكم والشرائع أو علما أي علم { وقالوا الحمد لله } عطفه بالواو إشعارا بأن ما قالاه بعض ما أتيا به في مقابلة هذه النعمة كأنه قال : ففعلا شكرا له ما فعلا { وقالوا الحمد لله } { الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين } يعني من لم يؤت علما أو مثل علمهما وفيه دليل على فضل العلم وشرف أهله حيث شكرا على العلم وجعله أساس الفضل ولم يعتبروا دونه ما أتيا من الملك الذي لم يؤت غيرهما وتحريض للعالم على أن يحمد الله تعالى على ما آتاه من فضله وأن يتواضع ويعتقد أنه وإن فضل على كثير فقد فضل عليه كثير